الزميلات / الزملاء الأفاضل،،

الطلبة الأعزاء،، أسعد الله صباحكم بكل خير... وأقول:

لكل امرأة طابع خاص يميزها عن غيرها، وكلما تعاظم دور المرأة في الحياة، بتغيير نمط ما (سلوك) أو فكر ما إلى الأفضل، استحقت أن توصف بأنها امرأة عظيمة بل حالة استثنائية بين الأخريات.

تلك مقدمة لرائدات ومبدعات أردنيات يسعى مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية إلى ائتلافهن في شبكة جامعة، تعزز من خلالها قاعدة البيانات الخاصة بالمراة والتي وفرها المركز على موقعه في الجامعة الأردنية، بالتعاون مع الجهات ذات الصلة.

إن شبكة رائدات ومبدعات أردنيات، ستعكس قوة المرأة، وأين تكمن تلك القوة، ونحن نعلم كم للمرأة من تأثير في مجالات أساسية علمية وأدبية وفنية، بلغتها المرأة بالجد والطموح والذكاء، ومن هذه المجالات، مجال الفن، وبالتحديد الفن التشكيلي. ويقال إن الناس يولدون بمواهبهم الفنية الخاصة وملكاتهم الإبداعية ليسلطوا الضوء على الواقع بصدق وأمانة.

والسيدة "تمام الأكحل" هي من المبدعات في الفن التشكيلي، حازت أعمالها على تقديرات وجوائز عربية وعالمية، لما قدمته من أعمال جسدت فيها واقع المرأة العربية، فانسابت ألوان ريشتها في رسم هذا الواقع، لتبرز نموذج المرأة ومعاناتها بتجرد، كما الكلمة في الشعر والنثر، فاستحقت تمام الأكحل بجدارة شخصية عام 2012 الثقافية، كما صنفت احدى لوحاتها في عام 2004، ضمن أفضل عشرة أعمال فنية في العالم.

تقدم السيدة تمام الأكحل اليوم، موضوعا لا يزال هو همها في مجال اهتمامها، هو: تعريب اللوحة العربية.

ولعل هذا الاتجاه يأخذ مكانا بين مدارس الفن التشكيلي العالمية المتعددة، كالمدرسة الكلاسيكية والواقعة والرومانسية والتجريدية والسيريالية وغيرها كثير، لينطلق إلى الآفاق بأسلوب يسجل الواقع بدقائقه، ويعالج مشاكل المجتمع، ولربما يبشر بالحلول.

السيدة تمام الأكحل، معك لإنارة إبداعات أبدعتها الريشة على مدى أكثر من خمسين عاماً وتجربة تستحق الالتفات إليها.